



بناء وتطبيق مقياس الجودة الشاملة للأندية الرياضية في منطقة الفرات الاوسط

العراق

Building and applying the overall quality measure of sports clubs in the Middle Euphrates Irak

غيث محمد كريم⁽¹⁾، جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (العراق)

ghaithm.karim@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2021 /10/25؛ تاريخ القبول: 2021/12/13؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة الى، بناء مقياس ادارة الجودة الشاملة في الاندية الرياضية لمنطقة الفرات الأوسط، والتعرف على نظام إدارة الجودة في اندية الدرجة الاولى في العراق. وقد استنتج الباحث ما يأتي: حقق مقياس إدارة الجودة الذي قام الباحث ببناءه الاهداف التي بني من اجلها. وإن تحسين وتطوير مستويات الفرق الرياضية، يعد من اولويات التخطيط الاستراتيجي لأدارة الجودة الشاملة في الاندية الرياضية.

كلمات مفتاحية: مقياس الجودة الشاملة، الأندية الرياضية، منطقة الفرات الأوسط

Abstract:

The study aimed at :Building a comprehensive quality management measure in sports clubs for the Middle Euphrates region; Learn about the quality management system in the first division clubs in Iraq.

The researcher concluded -The quality management measure built by the researcher achieved the goals for which it was built .Improving and developing the levels of sports teams is one of the priorities of strategic planning to manage the overall quality in sports clubs.

The researcher has reached many recommendations, including -1 :Work on the design of programs to train and qualify workers in sports clubs to manage the overall quality and develop their abilities according to the arrangement of the areas of the scale.

Keywords: Comprehensive quality questionnaire; sports clubs; Middle Euphrates region

1. مقدمة :

الإدارة هي عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية ومن دونها يصعب الوصول إلى التقدم الذي عليه عالمنا الآن. فالرياضة واحدة من الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع نتيجة الاهتمام المتزايد بها وخلال هذا التوسع وذلك التفرع كان من الضروري التثبيت بالإطار العلمي في تنظيمها وبذلك أصبحت الإدارة أساسا لكل نجاح فيها ويعكس تقدم الدول في الرياضة مدى التقدم في استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على مدى وعي المسؤولين بالاندية الرياضية لمنطقة الفرات الاوسط بفلسفة ادارة الجودة ومستويات الادارة وكيفية تطبيق مبادئها وأهدافها من أجل النهوض بالواقع الاداري والتنظيمي لهذه الاندية من خلال بناء مقياس الجودة الشاملة في الاندية الرياضية لمنطقة الفرات الاوسط والذي يمكن من خلاله قياس امكانيات الادارات الرياضية في الاندية لمنطقة الفرات الاوسط.

2.1 مشكلة البحث: تعد الاندية الرياضية مثلها مثل أي مؤسسة إجتماعية تعاني من مشكلات كبيرة حيث تواجه تهديدات بالغة الخطورة نشأت عن المتغيرات التي غيرت شكل العالم وأوجدت نظاما علميا جديدا يعتمد العلم والتطوير التكنولوجي المتسارع اساسا ويستند الى تقنيات عالية التقدم والتفوق الامر الذي لايدع مجالاً في البدء بأستخدام البرامج الشاملة والمتطورة يضمن لها القدرة في تجاوز مشاكلها ونقاط الضعف فيها. وقد لاحظ الباحث ان معظم إدارات الاندية الرياضية في الفرات الاوسط لاتبدي اهتماما في توضيح الخطط المستقبلية والى مايرومون اليه وكذلك عدم الاهتمام بتقويم الاداء من خلال الكشف عن جودة العمل والخطط التي رسموها لأنديتهم بالأضافة الى ان الهيئات الادارية لهذه الاندية لديها رؤية غير متكاملة لأدارة انديتها وعدم قدرتها على استخدام امكانياتها المادية والبشرية بالاسلوب الامثل وعدم قدرتها بوضع استراتيجية طويلة الامد للنهوض بواقع انديتها لمواكبة التطور الحاصل في عالم الرياضة التي نسعى من خلال بناء مقياس الجودة الشاملة للكشف عنها ومعالجتها.

يهدف البحث إلى:-

1- بناء مقياس الجودة الشاملة في اندية الفرات الاوسط في العراق.

2- التعرف على واقع نظام إدارة الجودة في اندية الفرات الاوسط في العراق.

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية

2.2 أدوات البحث:

2.2.1 مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث اعضاء الهيئات العامة من اندية الفرات الاوسط البالغ عددها (44) نادي حسب تصنيف وزارة الشباب والرياضة حيث تم اختيار عينة البحث (13) نادي بالطريقة العشوائية ، وبهذا كانت نسبة عينة البحث من المجتمع (30%) يمثلهم (1354) عضوا من اعضاء الهيئات العامة في تلك الاندية ، وبواقع (20) عضوا من كل نادي وبهذا اصبح مجموع افراد العينة (260) عضوا بنسبة مقدارها (19.20%) من مجموع اعضاء الهيئات العامة لتلك الاندية والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين الأندية المختارة وعدد أعضاء الهيئات العامة والعينة الرئيسة

النسبة %	عدد العينة	عدد الهيئة العامة	الأندية	ت
16.12	20	124	النجف	1
17.7	20	113	الكوفة	2
21.05	20	95	التضامن	3

16.94	20	118	كربلاء	4
22.47	20	89	الروضتين	5
21.05	20	95	الهندية	6
19.41	20	103	الحلة	7
16.66	20	120	بابل	8
16.26	20	123	القاسم	9
19.80	20	101	الدوانية	10
22.98	20	87	الدغارة	11
20.61	20	97	السماوة	12
22.47	20	89	الرميثة	13
	260	1354	المجموع الكلي	

2.2.2 عينة التجربة الاستطلاعية :

وشملت نادي نفط الوسط من محافظة النجف الاشراف بواقع (20) عضواً من الهيئة العامة له من خارج عينة التطبيق الأساسية

2.2.3 عينة البناء :

وشملت بعض من أعضاء الهيئات العامة لثلاثة عشر نادي رياضي في الفرات الاوسط البالغ عددها (260) عضواً وتم اختيار (20) عضواً من كل نادي وبصورة عشوائية وبنسبة مئوية مقدارها (19.20%).

3-2 إجراءات البحث الميدانية للمقياس :

لغرض الحصول على نتائج البحث وتحقيق الأهداف المطروحة لابد من وجود أداة لقياس الجودة الشاملة في اندية الفرات الاوسط مبنية على أسس علمية وتناسب مع واقع الحال في البيئة العراقية . حيث قام الباحث باتباع الخطوات الآتية في بناء المقياس وحسب التسلسل .

1-3-2 تحديد الهدف من المقياس :-

إن الهدف من بناء مقياس الجودة الشاملة هو التعرف على واقع مستوى الجودة لمجتمع البحث والمتمثل بإدارات الأندية الرياضية في منطقة الفرات الاوسط .

2 – 3 – 2 تحديد مجالات المقياس :-

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات الخاصة بموضوع ادارة الجودة تمكن الباحث من تحديد (7 مجالات لهذا المقياس وهي :

- 1- القيادة الإدارية
- 2- التخطيط الاستراتيجي للجودة
- 3- نظام جمع المعلومات وتحليلها
- 4- إدارة وتنمية الموارد البشرية
- 5- تصميم العمليات وإدارة جودتها
- 6- قياس وتقييم الجودة
- 7- التركيز على المستفيدين ورضاهم

ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات التي يمكن أن تكون مناسبة لقياس إدارة الجودة الشاملة قام الباحث بعرض هذه المجالات في استبانة (ملحق 1) على الأساتذة الخبراء والمختصين في التربية الرياضية والإدارة والاقتصاد وفي ادارة الجودة الشاملة بعدد (10) خبراء ، ومنها تم تحديد صلاحية كل مجال من خلال استخدام اختبار(ك2) حيث ظهرت القيمة المحسوبة ولجميع المجالات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) وبهذا تكون كافة نتائج المجالات ذات دلالة معنوية. والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين قيمة ك2 المحسوبة والجدولية لمجالات ادارة الجودة

الدلالة الإحصائية	قيمة ك2		اسم المجال	ت
	الجدولية	المحسوبة		
معنوي	3.84	6.4	القيادة الإدارية	1
معنوي		10	التخطيط الاستراتيجي للجودة	2
معنوي		10	نظام جمع المعلومات وتحليلها	3
معنوي		6.4	إدارة وتنمية الموارد البشرية	4
معنوي		6.4	تصميم العمليات وإدارة جودتها	5
معنوي		10	قياس وتقييم الجودة	6
معنوي		10	التركيز على المستفيدين ورضاهم	7

2-3-3 وضع الصيغة الأولية للمقياس :-

لغرض وضع الصيغة الأولية للمقياس قام الباحث بعدة إجراءات وهي :-

1-3-3-2 جمع وإعداد فقرات المقياس :-

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث في مجال إدارة الجودة التي لها صلة بالموضوع ثم الاطلاع على بعض الدراسات العربية التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث تم جمع عدد من الفقرات لكل مجال بحيث أصبح عددها (94) فقرة موزعة على (7) مجالات والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين عدد الفقرات في كل مجال

ت	إسم المجال	عدد الفقرات
1	القيادة الادارية	20
2	التخطيط الاستراتيجي للجودة	14
3	نظام جمع المعلومات وتحليلها	11
4	إدارة وتنمية الموارد البشرية	15
5	تصميم العمليات وادارة جودتها	11
6	قياس وتقييم الجودة	12
7	التركيز على المستفيدين ورضاهم	11

2-3-3-2 تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس :-

تم اعتماد أسلوب (ليكرت) خماسي الأبعاد في صياغة فقرات المقياس الذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنفسية حيث يقدم للمستجيب موقف ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة (1-407).

3-3-3-2 تحديد صلاحية الفقرات للمقياس :-

يشير مفهوم صلاحية الفقرات إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها وفائدتها ومعناها وهي لتحقيق صدق المقياس أي معناها جمع الأدلة التي تؤيد مثل

هذه الاستدلالات. (7-234) وبعد أن صيغت فقرات المقياس كل حسب مجالها (ملحق 2) عرضت على عدد من الخبراء و المختصين في علوم التربية الرياضية والإدارة وكذلك في إدارة الجودة لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت من أجله وبعد تحليل استجابات المختصين من خلال استخدام قانون (كا2) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية , وقد تبين إن (69) فقرة من فقرات المقياس قد حصلت على اتفاق أكثر من (90 %) من الخبراء في صلاحيتها و (25) فقرة لم تحصل على اتفاق الخبراء كون القيمة المحسوبة لهذه الفقرات أقل من القيمة الجدولية. وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4) يبين آراء الخبراء والمختصين وقيمة (كا 2) والنسبة المئوية لفقرات المقياس

ت	اسم المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات في المقياس	عدد الخبراء			قيمة كا 2		الدالة الإحصائية
				موافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة	المحسوبة	
1	القيادة الإدارية	13	-4-3-1 -9-8-6 -13-11 -15-14 -18-16 20	10	%100	صفر	صفر	10	3.84
				8	%80	2	صفر		
2	التخطيط الاستراتيجي	10	-4-2-1 -9-8-6 -12-10	9	%90	1	صفر	6.4	معنوي
				3.6	%20	2	صفر		

							14-13		ي للجودة	3
غير معنوي	0.4	%40	4	%60	6	-7-5-3 11	4			
معنوي	6.4	%10	1	%90	9	-3-2-1 -7-6-4 -10-8 11	9	نظام جمع المعلومات وتحليلها		
غير معنوي	1.6	%30	3	%70	7	9-5	2		4	
معنوي	10	صفر	صفر	100 %	10	-5-4-2 -9-8-7 -11-10 15-13	10	إدارة وتنمية الموارد البشرية		
غير معنوي	1.6	%30	3	%70	7	-6-3-1 14-12	5			
معنوي	10	صفر	صفر	100 %	10	-4-2-1 -8-7-5 -10-9 11	9	تصميم العمليات وإدارة جودتها	5	
غير معنوي	3.6	%20	2	%80	8	6-3	2			
معنوي	6.4	%10	1	%90	9	-4-3-2 -9-7-6 -11-10 12	9	قياس وتقييم الجودة	6	
غير معنوي	1.6	%30	3	%70	7	8-5-1	3			

معنوي	6.4	%10	1	%90	9	-4-3-2 -8-7-6 -10-9 11	9	التركيز على المستفيد ين ورضاهم	7
غير معنوي	3.6	%20	2	%80	8	5-1	2		

2-3-3-4 إعداد تعليمات الإجابة عن المقياس :-

حرص الباحث في إعداد فقرات المقياس كي تتلاءم مع طبيعة الدراسة وعينة البحث ويكون هدفها واضح للمجيب وضمن محور النقاط الآتية :

- 1- أن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى عينة البحث .
- 2- إخفاء الباحث الغرض من المقياس من أجل الحصول على بيانات صادقة وواقعية.
- 3- ضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت الإجابة المناسبة إذا كانت تنطبق عليك.
- 4- التوضيح للمستجيب بأنه لا توجد إجابة خاطئة .
- 5- أن لا تكون الفقرة طويلة بمفرداتها بحيث تؤدي إلى الملل في الإجابة.

2-4 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية للتحقق من وضوح مجالات المقياس و فقراته ومدى استيعاب عينة البحث للمقياس لتشخيص الأخطاء مسبقاً قبل إجراء التجربة الأساسية لتلافيها والتعرف على المدة الزمنية المستغرقة للإجابة على الاستبيان . وقد اجريت التجربة الاستطلاعية على نادي نفط الوسط الرياضي في محافظة النجف الاشرف وبواقع (20) عضو هيئة عامة للفترة من 3 / 5 / 2021 , وقد اتضح من التجربة إن مجالات و فقرات المقياس واضحة للعينة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق لغرض التحليل الإحصائي للفقرات البالغة (69) ضمن (7) مجالات (ملحق 2) .

5-2 الدراسة الرئيسية (الأساسية) :

طبق المقياس بصورته النهائية والمتكون من (69) فقرة موزعة على (7) مجالات على العينة قيد الدراسة في مناطق (وسط وشمال وجنوب) العراق للفترة من 2020/3/15 ولغاية 2021/4/15

6-2 تصحيح المقياس :

عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح حيث تكون المقياس من (69) فقرة على سبعة مجالات وبدائل إجابة خماسية الأبعاد , حيث بلغت اعلى درجة للمقياس (345) وادنى درجة (69) في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (207)، إذ ان أي نادي يحصل على أكبر أو يساوي قيمة الوسط الفرضي دل ذلك على تطبيقه لإدارة الجودة الشاملة ، أما إذا كان اقل من الوسط الفرضي دل على عدم وجود تطبيق لإدارة الجودة في ذلك النادي.

7-3 التحليل الإحصائي للمقياس :-

من أجل الخوض في عمليات التحليل الإحصائي فقد اتبع الباحث الأساليب الآتية .

1-7-3 المجموعتان الطرفيتان :

قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين وذلك من خلال مجتمع التحليل الإحصائي والبالغ (260) عضواً ولغرض حساب القوة التمييزية لل فقرات فقد اتبعت الخطوات الآتية :

1- ترتيب درجات الأندية على المقياس تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .

2- تعيين ما نسبته 27 % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و 27 % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقل ما يمكن من حجم وتمايز علماً أن عدد الاستثمارات كان (260) استمارة ونسبة الـ 27%.

فبلغت كل مجموعة (70) عضواً.

3- التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة (لمقارنة الأوساط الحسابية للمجموعتين الطرفيتين عن كل فقرة). (8-209) ومن هذا تبين إن جميع فقرات المقياس مميزة (معنوية) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (138) حيث كانت قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96).

2-7-2 الاتساق الداخلي :

يعد الاتساق الداخلي النوع الأكثر شيوعاً في مجال التربية الرياضية , فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشتمل على اختبارات متعددة وحاصل جمع درجات هذه الاختبارات الفرعية تعطي صورة عن درجة الاختبار ككل وكلما كان معامل ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية عالياً كلما دل على توافر الاتساق الداخلي للاختبار ككل(4-84) وقد تحقق التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب ما يلي :

2-7-2-1 علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

لقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولأفراد عينة البحث والبالغ عددها (260) عضواً وقد تبين إن جميع فقرات المقياس ذات دلالة معنوية كون القيمة المحسوبة لجميع القيم أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.11) عند درجة حرية (258) ومستوى دلالة (0.05).

2-2-7-2 علاقة ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه :-

هو أسلوب من الأساليب التي يمكن من خلاله معرفة قدرة الفقرة على التمييز وهو يقوم على إيجاد درجة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال , وقد ظهر بان جميع الفقرات

معنوية كون القيمة المحسوبة لجميع القيم أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.11) عند درجة حرية (258) ومستوى دلالة (0.05).

3-2-7-2 علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :-

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس حيث ظهرت قيم جميع المجالات معنوية

8-2 الخصائص السايكومترية للمقياس :-

يعد التحقق من الخصائص القياسية للمقياس من المستلزمات الأساسية له ويمكن عد خاصتي الصدق والثبات من أهم الخصائص. و الثبات يعطي مؤشراً آخر لدقة المقياس .

1-8-2 الصدق :-

وقد تم استخدام ثلاث انواع من الصدق للتحقق من صدق المقياس الحالي .

1-1-8-2 الصدق الظاهري:-

استخدم الباحث هذا النوع من الصدق في البحث من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء ذوي الاختصاص.

2-1-8-2 صدق المحتوى :-

استخدم الباحث هذا النوع من الصدق عندما اخذ آراء الخبراء والمختصين في مدى صلاحية المجالات وفقرات المقياس لقياس ادارة الجودة . كما مبين في جدول (2) و (4).

3-1-8-2 الصدق البنائي :-

تم التحقق من هذا الصدق في المقياس الحالي من خلال التحليل الإحصائي للفقرات.

2-8-2 الثبات :-

للتحقق من ثبات مقياس الجودة الشاملة استخدم الباحث طريقي التجزئة النصفية ومعادلة الفاكرونباخ.

2-8-2-1 التجزئة النصفية :-

أعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً فقد لا يستطيع الباحث جمع أفراد العينة ثانية لإعادة نصف الاختبار .

ولغرض التحقق من هذه الطريقة تم حساب تباين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وإخضاعها لمعامل (F) وعند مقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (1.03) بالقيمة الجدولية والبالغة (1.26) عند درجة حرية (259-259) ومستوى دلالة (0.05) نجد إن الفرق غير ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تجانس تباين الفقرات الفردية والزوجية.

وقد حسب معامل الارتباط البسيط بيرسون وكانت قيمتها المحسوبة (0.81) ولكي نحصل على تقويم لثبات الاختبار بكامله بحيث أن تصحيح أو رفع معامل نصف الاختبار إلى القيمة الكاملة والمتوقعة لاختبار طويل ويمكن أن نستخرج معادلة سبيرمان براون (2-76) وعند تطبيق المعادلة ظهر إن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0.88) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2-8-2-2 معامل ألفا كرونباخ :-

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس . حيث ظهر بان قيمة معامل الثبات تساوي (0.91) وهي مؤشر عالي لثبات المقياس , وبهذا تحقق هدف البحث وهو بناء المقياس.

9-2 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات

10-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-10-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس ادارة الجودة حسب المجالات .

من أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على واقع الجودة في الأندية المشمولة بالدراسة تم تطبيق المقياس على عينة البحث والمتمثلة بأندية الفرات الاوسط والمتضمنة (13) نادي مثلوا نسبة مئوية مقدارها (30%) وبواقع (260) عضواً وعند إخضاع البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج كما مبينة في الجدول(5).

الجدول(5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والايوساط الفرضية ونتائج الاختبار التائي لمقياس إدارة الجودة الشاملة

الدلالة الإحصائية	أختبار T لعينة واحدة		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	اسم المجال
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.960	8.379	39	3.88	41.01	13	القيادة الإدارية
معنوي		5.211	30	3.32	31.07	10	التخطيط الاستراتيجي للجودة

معنوي		4.773	27	3.02	27.89	9	نظام جمع المعلومات
معنوي		6.127	30	3.87	31.47	10	ادارة الموارد البشرية
معنوي		9.373	27	3.25	28.89	9	تصميم العمليات
معنوي		6.631	27	3.78	28.55	9	قياس وتقييم الجودة
معنوي		6.995	27	4.81	29.8	9	التركيز على المستفيدين ورضاهم
معنوي		8.892	207	19.95	218	69	المقياس الكلي

يظهر من الجدول (5) بان قيم الاوساط الحسابية ولجميع المجالات هي اكبر من الوسط الفرضي ولتقدير فيما اذا كانت الفروق الظاهرة تعكس فروق حقيقية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (3-254). وعند مقارنة نتائج الاختبار ظهر ان القيم المحسوبة ولجميع المجالات اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.960) عند درجة حرية (259) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق معنوية ، وهذا يعني ان كافة الاندية المختارة تعمل بنظام ادارة الجودة وبمستويات مختلفة ولكن هذا الامر لايعني ان تلك الاندية تطبق نظام ادارة الجودة بالاسلوب الامثل وبدرجة مقبولة وانما يوجد في تلك الادارات تطبيق متواضع وبسيط لهذا النظام مما يتطلب من ادارات الاندية الرياضية في العراق العمل وفق نظام ادارة الجودة وتطبيقه بكافة مجالاته وحسب مامعمول به في الاندية المتطورة في العالم العربي والدولي للوصول الى الاهداف والنتائج المطلوبة.

2-10-2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس إدارة الجودة الشاملة حسب الاندية.

جدول (6) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي ونتائج

الاختبار التائي للأندية في مقياس إدارة الجودة

الدلالة الأحصائية	أختبار T لعينة واحدة		الوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	اسم النادي	ت
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي		7.310	207	12.39	227.25	20	النحف	1
معنوي		7.358	207	11.55	226	20	القاسم	2
معنوي		6.864	207	11.24	224.25	20	الدوانية	3
معنوي		6.103	207	11.47	222.65	20	كربلاء	4
معنوي		5.218	207	11.14	220	20	بابل	5
معنوي		10.362	207	5.18	219	20	التضامن	6
معنوي		11.507	207	4.45	218.45	20	الحلة	7
معنوي		7.341	207	5.30	215.70	20	الكوفة	8
معنوي		2.188	207	10.32	212.05	20	السماوة	9
معنوي		7.835	207	2.77	202.15	20	الهنديّة	10
معنوي		5.343	207	5.15	200.85	20	الدغارة	11
معنوي		6.535	207	6.61	198	20	الروضتين	12

معنوي		5.337	207	8.55	196.80	20	الرميثة	13
-------	--	-------	-----	------	--------	----	---------	----

من خلال ملاحظتنا لجدول (6) أتضح لنا ان هناك فروقا واضحة بين الأوساط الحسابية التي حققتها الأندية والوسط الفرضي بالرغم من وجود فروق معنوية بينهما.

يعزو الباحث سبب تفوق بعض الأندية وخصوصا أندية (النجف والقاسم والدوانية وكربلاء) بشكل واضح الى ان معظم هذه الاندية هي اندية شبه مؤسسات ومدعومة من قبل المحافظة ماديا ومعنويا وبالنظر لأرتباطها المؤسساتي فان ادارات هذه الاندية تتمتع بمستوى جيد من الاداء الاداري نتيجة الخبرة المتراكمة للعاملين في هذه الاندية ومعظمهم من الكوادر الادارية لهذه المؤسسات والتزامهم بالانظمة والقوانين التي تنظم عملها، كما ان معظم هذه المؤسسات تقدم الدعم الاداري والخبرة التي تساهم في انجاح عمل الهيئات الادارية لهذه الاندية، كما لا بد من الاشارة هنا الى توفر البنى التحتية لهذه الاندية من ابنية وساحات وملاعب وقاعات رياضية التي يمكن الاستفادة منها في التمويل الذاتي كجزء من الدعم المادي لهذه الاندية، بالإضافة الى ان نادي النجف الرياضي يعد من الاندية المتقدمة في العراق والذي يمتلك بنى تحتية متكاملة ودعم مادي كبير يساهم بدعم مشاركته الفرق الرياضية للنادي في جميع المسابقات ويعطي للهيئة الادارية تصور واضح للبرامج السنوية من خلال وضع خطط سنوية للمشاركات الرياضية داخل العراق وخارجه. بالإضافة الى كون تلك الاندية هي من الاندية العريقة التي مضى على تأسيسها عشرات السنين مما اعطاها خزين من المعلومات والخبرات والكفاءات الادارية والفنية.

اما بالنسبة للاندية المتبقية وهي (بابل والتضامن والحلة والكوفة) حققت اوساط حسابية لابأس بها حيث جاءت بعد اندية شبه المؤسسات في نتائج مقياس ادارة الجودة ويعزو الباحث ذلك الى كون هذه الاندية لاتعاني من مشاكل ادارية وتضم الحد الادنى من البنى التحتية من الاجهزة والادوات والامكانيات التي تعطي صورة وان كانت بمستوى جيد لدى الهيئة العامة لادارة الجودة في هذه الاندية اما اندية (الاسماوة والهندية والدغارة والروضتين والرميثة) حيث كانت الصورة غير واضحة لدى الهيئات العامة لهذه الاندية حول ادارة الجودة بسبب قلة الخبرة الادارية التي تعاني

منها هذه الاندية وعدم وجود هيئات ادارية مستقرة وعدم وجود الدعم المادي والمعنوي لها فضلا عن افتقارها للاجهزة والادوات والبني التحتية.

الاستنتاجات

- 1- حقق مقياس إدارة الجودة الذي قام الباحث ببناءه الاهداف التي بني من اجلها.
- 2- إن تحسين وتطوير مستويات الفرق الرياضية، يعد من اولويات التخطيط الاستراتيجي لأدارة الجودة في الاندية الرياضية.
- 3- تبين ان الاندية التي تدعم من قبل المؤسسات حصلت على نتائج متقدمة في مقياس ادارة الجودة .
- 4- حققت اغلب اندية الفرات الاوسط التي ليس لها دعم مباشر من المؤسسات على نتائج مقبولة وضعيفة في مقياس ادارة الجودة وذلك لقلة الدعم المادي لها وعدم توفر الامكانيات والبني التحتية من ملاعب وقاعات وساحات نظامية.
9. ظهور فروق معنوية بين اندية الفرات الاوسط في ادارة الجودة الشاملة .

التوصيات

- 1- ضرورة تطبيق مقياس ادارة الجودة الشاملة على كافة اندية العراق وتقنينه من اجل تحقيق مفهوم (الادارة الناجحة) هي الطريق الصحيح لتحقيق الانجازات.
- 2- العمل على تصميم برامج لتدريب وتأهيل العاملين في الاندية الرياضية لادارة الجودة وتنمية قدراتهم وفق ما جاء بترتيب مجالات المقياس.
- 3- الاهتمام بتنمية قدرات القيادة الادارية في ضوء ترتيبها وذلك لتأثيرها في ادارة الجودة واتخاذ القرار.

- 4- ضرورة الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي الطويل الامد للأندية الرياضية من خلال تنظيم البرامج والانشطة الفصلية والسنوية وفق الامكانيات المتوفرة.
- 5- العمل على بناء نظام جمع المعلومات وحفظها وفق الانظمة الخزن المتقدمة من اجل توثيق أنشطة الاندية من خلال كوادر محلية مخصصة في انظمة المعلومات وادارتها.
- 6- العمل على اقامة الدورات التطويرية للكوادر الرياضية والفنية والادارية في الاندية لتطوير قابلياتهم وقدراتهم الرياضية والادارية بشكل خاص.
- 7- ضرورة الاستعانة بالاستشاريين الرياضيين والاكاديميين لتقويم برامج الاندية ونشاطاتها على وفق مشاركتها في بطولات الدوري داخل العراق والبطولات الخارجية من اجل كشف نقاط الضعف والقوة في هذه البرامج ومعالجتها.
- 8- الاهتمام بالللاعبين والمدربين والمشرفين من خلال توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات لهم لتحقيق رغباتهم وتطوير قدراتهم واعداهم بشكل جيد.
- 9- الاهتمام بالبنى التحتية للأندية من خلال توفير القاعات والملاعب والمساحات الرياضية والاجهزة والادوات لضمان جودة الاداء فيها.
- 10- الاهتمام في شؤون الاداريين والمدربين وحل كافة المشاكل التي يتعرضون اليها.
- 11- ضرورة ان تحرص وزارة الشباب على اعداد التوصيف الاداري للهيئات الادارية في الاندية وواجبات كل عضو.

المراجع

- احمد عودة : القياس والتقويم في العملية التربوية التدريسية ، ط 2 ، عمان ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، 1998
- تيسير مفلح كوافحة : القياس والتقييم وأساليب القياس والتخصيص في التربية الخاصة ، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2003
- عبد الجبار توفيق البياتي وآخرون: الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، الجامعة المستنصرية، 1977.
- محمد نعمة حسن: التفاؤل والتشاؤم الرياضي وعلاقته بتحقيق الهوية الرياضية والانجاز لدى لاعبي العاب القوى، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2008
- محمود الربيعي: التنظيم الاداري في العمل الرياضي، ط2، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010.
- منتهى احمد علي الملاح: درجة تحقيق معايير ادرة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها اعضاء هيئة التريس، (رسالة ماجستير)، فلسطين، جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، 2005
- Eble,R.L : Essential of Edeacalional Measurement . end Edition .New york , parenthetic – Hill , 1972
- Testing Anastasia .A.J.P: psychological Macmillan pudlishiny . New York ,1976